«خليجي ٢٠» والحب أيضاً يمان

سعيد بامكريد

عدن خلاصة كل ما هو جميل في هذه الحياة ، موقع نابض بالحيوية والفعل المبارك ، شواطئ فضية تشد الناس إليها وتجبرهم على المكوث بها ، وأمواج تغري عشاق البهجة لخلع ملابسهم والاستمتاع بالمياه الدافئة .. ساحل طويل يدعو الناس فرادى وجماعات للاستجمام والترويح عن النفس واللقاء بالأحبة.

أهل عدن أيضاً خلاصة كل ما هو نبيل في هذه الحياة طيبة ورقة ومحبة وألفة واستعداد دائم لاستقبال واحتضان كل قادم ووضعه في قلوبهم قبل الأمكنة .. ما أروع عدن وأهلها واتساع دواخلهم ورحابة مشاعرهم.

عدن فاكهة البحار وأغنية الزمان وموئل المغامرين والتجار فازدهرت عدن لتصبح فرضة اليمن وثغرها الباسم لأجل ذلك اختيرت لاحتضان خليجي ٢٠ دورة كأس الخليج في دورته الحالية باعتبارها أهم منافسة ومسابقة رياضية في أقليم الجزيرة والخليج لمعشوقة الجماهير كرة القدم ، حيث يشترك في هذه المسابقة المنتخبات الوطنية لكرة القدم لجميع دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي المملكة العربية السعودية ، قطر ، الإمارات ، الكويت ، البحرين ، عمان إضافة إلى اليمن والعراق.

لقد وصلت عدن كل الوفود والفرق الرياضية الخليجية المشاركة في هذه الدورة ، وعبر قادة تلك الوفود بكل صدق ومسؤولية عن حقيقة مشاعرهم لما رأوه ووجدوه في عدن حيث قالوا بإيجاز:

(إن كل ما قيل عن تشكيك في قدرة اليمن لإنجاح هذه الدورة عار عن الصحة وزائف ويفتقد الأمانة) وبعد رؤيتهم للملاعب الرائعة حديثة النشأة والمباني التي أعدت لاستقبال الضيوف من قصور وفنادق وغيرها فقد أشادوا إشادة جيدة بالبنية التحتية من ملاعب وفنادق قائلين:

(لقد فوجئنا حقا بهذا الاستعداد الكامل من حيث الملاعب الممتازة وأماكن الإقامة الجيدة والفنادق الرائعة ، وهذا جميعه يؤكد توفر الإرادة الحقيقية لانجاح هذه الدورة وهذا ليس غريبا على اليمنيين).

كان المشهد جميلا تلك الحشود من أبناء عدن صغارا وكبارا يستقبلون الضيوف من أحبتنا وإخواننا الخليجيين ترافقهم الأناشيد والأغاني الشعبية الترحيبية الرائعة .. آلاف الأشبال والزهرات خرجوا إلى الشوارع العامة فرحين بضيوف اليمن وهو يحملون شعارا واحدا يرددونه قائلين:

(أنتم في قلوبنا ، جئتم أهلا وحللتم سهلا).

لعبت وسائل الإعلام اليمنية المرئية والمسموعة والمقروءة أيضا دورا كبيرا ومتميزا بالتعريف باستعدادات بلادنا لهذه الدورة ، وتمكنت من رسم ملامح المشهد اليماني العدني بكل مصداقية ووضوح ، حيث نجحت في تقديم صورة واضحة عن المنشآت الرياضية المتعددة في محافظتي عدن وأبين وأعطت معلومات وافية عن مواقع لهذه المنشآت ومساحاتها وسعتها الاستيعابية للمشاهدين وعشاق كرة القدم وما يتبعها من أماكن ترفيه وغيرها.

كذلك ساعدت المشاهد والقارئ والمستمع لمعرفة عدد ونوعية المنشآت الإيوائية من فنادق سياحية كبرى ومتوسطة وغيرها.

فنادق عالمية مثل فندق عدن بخور مكسر الذي تم تأهيله وتأثيثه بمبلغ ٣٥ مليون دولار ويضم مائتي غرفة وعشرات الأجنحة الفاخرة ، وفندق القصر الضخم بمواصفات رائعة وعشرات الفنادق إذ بلغ عدد الفنادق الجاهزة بمحافظة عدن ١١٥ فندقا سياحيا.

وهنا أود أن أشيد بوجه خاص بالقنوات الثلاث (اليمن) (السعيدة) (عدن) حيث قدموا إضافة إلى ما ذكرت جدية واهتمام الدولة بهذا الحدث الكبير ، حيث نقلت ساعة ساعة تحركات رجال الدولة لافتتاح هذه المشاريع وفي مقدمتهم فخامة الرئيس ونائبه والوزراء ومحافظ عدن وغيرهم من المسؤولين.

الإعلاميين الميدانين كان نقلهم للمشهد الفرائحي أكثر حرارة وصدقا ، فقد نجحوا في إعطاء وتقديم صورة بهية وواضحة عن مشاعر الناس وصدق أحاسيسهم تجاه خليجي ٢٠ ، فقد نقلوا ذلك بكل جدية وحرفية ومسؤولية ، إذ صاغوا وقدموا آراء ومشاعر مئات المواطنين كبارا وصغارا نساء ورجالا في عدن وأبين وزائريها من مختلف المحافظات.

لم يكتف الصحفيون بذلك بل نقلوا إلينا أيضا أفكار ومشاعر وآراء وأحاسيس الضيوف القادمين من دول مجلس التعاون والعراق الذين عبروا بصدق عن فرحهم لوصولهم عدن ولسان حالهم جميعا يقول:

(إننا أمام دورة خليجية متميزة وفريدة في نجاحها وجمالها وروعتها وسيكون التنافس فيها شريفا يهدف إلى تقديم الأفضل فنا وأخلاقا).

اليمن قيادة وحكومة وشعبا قدمت الغالي والنفيس لإنجاح هذه الدورة وبذلت الوقت والجهد لراحة ضيوفها وبث الشعور فيهم بأنهم بين أهلهم وإخوتهم وذويهم.

كان الإحساس واضحا لدى كل مواطن في اليمن امرأة ورجلا صغيرا وكبيرا بأن نجاح هذه الدورة مسؤوليته الشخصية وأن الناس جميعا في أرض السعيدة يسعون حثيثا ويعملون صدقا وجدية لنجاح خليجي ٢٠ الذي بإذن الله سيكون في منتهى النجاح والتوفيق.

الدُفَر والمطبات

عبدالإله الطلوع

أصبحت بلادنا ولله الحمد تمتلك شبكات من الطرق التي احتوت على الجسور والانفاق مما جعل التنقل ميسرا في أرجاء الوطن ، تلك المشاريع موجودة في أرجاء الوطن ..

وهذه حقيقة يراها الجميع تلك المشاريع أصبحت تريح صدور المواطنين الذين يتمتعون بالوطنية الحقة ويعرفون أن ما أنجز من تلك المشاريع يعتبر ظفراً ومكسباً للجميع الكبير والصغير الفقير والغني والموجود في القرية والمدينة إذا نظرنا إلى حجم تلك المشاريع وكم استهلكت من الأموال والوقت لتنفيذها فإن المعنيين يشكرون عليها.

أخي يمكن القول بأن بلادنا قد قاربت على الاكتفاء في مشاريع الطرق بفضل الحكمة من المعنيين على إنجاز تلك المشاريع الهامة ، بقي علينا معرفة الأسلوب السليم لاستخدام تلك الطرق التي وصل بعضها إلى آلاف الكيلومترات بين المدن شرقا وغربا وجنوبا وشمالا فلو تكلمنا عن سرعة السيارات على الطرق داخل المدن وخارجها وحوادثها لكان حديثنا لن ينتهي سنين وسنين.

من المعروف أن كل الطرق تحتوي على أكثر من اتجاه في الذهاب والإياب ومعروف أن الطرق تسلك من قبل الشاحنات وباقي سيارات نقل الخفيف والسيارات الخاصة والأجرة أجرة الشركات الخاصة التي أصبحت تزاحم المواطن ورزقه ولنا كلام آخر في هذا الجانب ومعظم الطرق قد تداخلت فيها المسؤوليات وأصبح تأجيل صيانتها بالسنين فالحفر والمطبات أصبحت موجودة في كل شارع رئيسي وفرعي وهذه بالنسبة لسيارات الناس تعتبر مشكلة كبيرة أصبحت على حساب تعطيل مصالح الناس والتسبب في تلف السيارات ومشاكل أخرى كثيرة من المؤسف أن ٧٠٪ من الطرق خاصة داخل المدن بها تلف شديد من حفر وهبوط ومطبات مما يساعد على عرقلة سير السيارات والاخلال باتجاه السيارات وتلفها وفقد توازنها ، كما أن التقاطعات قد نالت نصيبا وافرا من التلف والحفر والمطبات بنظر أمانة العاصمة وجهاز المرور والمجالس المحلية وغيرهم.

إن غالبية الناس تقدر خطر السرعة على الطرق واتخذت أمورا لتحديد سرعة السيارات لا تخدم السائق والمصلحة العامة فمثلا إذا سلك أي صاحب سيارة طرق الزحام أو المطبات فإن سائق السيارة يسير بها أكثر من ٥٠ كم في اليوم فقط أو أكثر وإذا سلك سائق لا يجد زحاماً أو حفراً فإنه قد يصل بـ١٢٠ كم في اليوم وتكون تلك السرعة المقدرة بـ١٢٠ كم سببها الحفر والمطبات.

نحن في عصر الخدمة كما أن دولا متقدمة سبقتنا بالعلم والتطور أرغمت جميع المعنيين في الجهات على تحسين مستوى الصيانة وإزالة المطبات العشوائية والتخفيف من عيون القطط التي أصبح بعضها يركب في مواقع ليست بحاجة لها والعناية بالجزر الوسطية وتحديد أماكن الإغلاق وفق دراسة واضحة المعالم ولو باستعانة معنيين وخبراء من الخارج ومن سبقونا بالتطور فتلك السيارات والشوارع مرتبطة ارتباطا مباشرا بحياة الناس ومتلكاتها فالبعض لا يجد دخلاً له ولأسرته إلا من خلال سيارته كما أن للوحات الإرشادية تأثيرا نفسيا وفائدة لأصحاب السيارات العابرة للتأكد من المواقع ومعرفة المسافات القادمة وأسماء المدن والقرى وغير ذلك من المعلومات الهامة لعابري الطريق علما بأن معظم تلك اللوحات قد تعرض للتلف إما بفعل فاعل أو بفعل رداءة المادة أو بفعل التعرية.

والله من وراء القصد.

آفة السلاح

عبدالله علي النويرة

صدر إعلان عن وزارة الداخلية عن استمرار الحملة على السلاح والتجول به في المدن اليمنية ودعا الإعلان المواطنين إلى الالتزام بالتعليمات المتعلقة بهذا الخصوص ونبه الإعلان إلى أنه ليس هناك أي تهاون في هذا المجال وهذا ما يتمناه المواطنون ذلك أن الشعب قد مل من مشاهدة هذه المظاهر المسلحة التي تؤذي العين كونها مظاهر غير حضارية بكل معنى الكلمة.

إن ظاهرة وجود السلاح في المدن اليمنية يجب أن تنتهي إلى الأبد لأن وجوده على أكتاف المواطنين يتجولون به في الشوارع يعتبر من أكثر أسباب اعتقاد الأجانب أن هناك انفلاتاً أمنياً ويسبب خوفاً للقادمين إلينا من مختلف البلدان فالأجنبي عندما يشاهد السلاح لدى المواطن العادي يشعر بالرعب لأنه متعود على أن لا يشاهد السلاح إلا مع رجال الشرطة فقط ووجود السلاح مع المواطنين يجعله يعتقد أن البلاد في حالة حرب، وهذا ما أكد عليه الأخ وزير الداخلية اللواء مطهر رشاد المصري بأن وجود السلاح في المدن يعطي صورة غير حقيقية للأمن في البلاد للجهات الأجنبية فإذا كان المواطنون متعودين على مشاهدة السلاح فإن الأجانب يعتبرون أن هذا الوضع شاذ ومقلق لراحتهم ويسبب نفورهم وخوفهم من زيارة اليمن.

لقد آن الأوان لأن يقف الجميع صفا واحدا مواطنين ورجال أمن في مواجهة البقية الباقية من الأشخاص الذين يحلو لهم السير ضد التيار وعلينا خلق رأي عام مناهض لهذه الظاهرة بكل أشكالها بحيث تصبح ظاهرة مستهجنة من الجميع وعلينا ترسيخ فكرة أنها ظاهرة غير حضارية ولا يتمسك بها سوى الأشخاص المتخلفين عن ركب الحضارة لأنها ظاهرة همجية ممقوتة من الجميع.

إن الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية تستحق الإشادة منا جميعا فهم يقومون بواجب مقدس يتمثل في حماية الوطن والمواطنين من تصرفات تصدر عن فئة لا زالت تعيش في العصور الوسطى ولا زالت تعتبر أن حملها للسلاح مبعث فخر وهي لا تدرك بأن حمل السلاح أصبح من الأمور الدالة على التخلف والجهل الذي يتحكم في الحامل للسلاح.

لقد قطع لعالم أشواطاً بعيدة في التقدم والازدهار ونحن لازلنا نعاني من تصرفات رعناء تصدر عن قلة من الناس تتسبب في تشويه الصورة الحضارية التي تميز الشعب اليمني منذ قديم الزمان في الوقت الذي نحن بحاجة ماسة إلى تغيير الصورة النمطية المنطبعة في أذهان العالم بأننا شعب متخلف نتعامل بالسلاح في حياتنا اليومية وهذا لن يتم إلا بالقضاء على ظاهرة حمل السلاح والتجول به في المدن اليمنية.

حفظ الله وطننا من كل مكروه ، إن الله على كل شيء قدير.

ALNWOIRAH3@GMAIL.COM

إعـــلان

محطات

خليجي عشرين.. عرس اليمن الكبير

كروان الشرجبي

تعودنا في محافظة عدن تحديداً أن نسمع أبواق السيارات تعلو في الأفراح ودائماً ما يحدث ذلك مساء، واليوم على غير العادة سُمعت أبواق السيارات نهاراً وتعلو معها صيحات فرح تتغنى باسم اليمن،

نعم لقد خرج الشباب منذ الصباح الباكر وقد زينت سياراتهم بألوان العلم اليمني وجابوا الشوارع فرحين بهذا العرس الكبير الذي ارتدت اليمن من أجله حلتها البهية والزاهية، أجل بدت اليمن كأنها عروس جميلة مرتدية أجمل ما لديها ومن حولها أهلها وأقاربها وأصدقائها يحتفلون بُعرسها الكبير ويشاركونها فرحتها.

إن خليجي عشرين بالنسبة لنا كيمنيين يعد حدثاً هاماً وضخماً لأنه عمل أولاً وأخيراً على لم شمل الأخوة العرب أبناء الجزيرة العربية وأثبت للجميع أن العرب قادرون على تخطي أية صعاب تقف أمامهم، فمن وجهة نظري يعد قيام هذا الحدث في اليمن تحدياً لكل المحاولات الفاشلة والإشاعات المغرضة التي حاولت التقليل في شأن اليمنيين ووصفتهم بأنهم عديمي المسئولية وغير قادرين على انجاز أية مهام توكل إليهم ولكن بفضل قيادتنا الحكيمة وبفضل الإصرار والعزيمة من قبل قائدنا علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية- تمكنا والحمد لله من إثبات أن الشعب اليمني قادر أن يستقبل حدثاً رياضياً مهماً وضخماً كخليجي عشرين.

واليوم نرى اليمن تحتفل بعرسها وتستقبل ضيوفها الكرام وتحسن استقبالهم وتحتضنهم بكل مودة وحب فما أسعد الجميع بهذا الحدث الرياضي، والأجمل في ذلك أن الكل اتفق على ضرورة إنجاح هذا العرس البهيج.

والمشكلة أن أعداء اليمن من يدعون الحب لليمن ولشعبها لازالوا حتى الآن يروجون الإشاعات عبر قناتهم الفضائية، ونحن هنا نقول لهؤلاء إذا كنتم تحبون اليمن وشعبها وتريدون الخير للجميع عليكم أن تسعوا من أجل إنجاح هذا الحدث الرياضي الهام والذي سيعود بالخير على اليمن وشعبها وأن تتناسوا أحقادكم واعملوا من أجل مصلحة اليمن، ألا ترون أن الشعب يرقص فرحاً بقيام هذا الحدث في أرضه!!.

فالرجاء أبقوا بعيداً عنا أنتم وأحقادكم ودعوا الفرحة تدخل إلى قلوبنا ودعونا نحتفل بعرسنا الكبير نحن وأشقاؤنا العرب الذين جاءوا من أجل إتمام وإنجاح هذا الحدث الرياضي الهام.

فلنستقبل خليجي عشرين بكل حب ومودة، ونتحد ونشجع فريقنا اليمني ونهتف باسم اليمن عالياً وندعوا لمنتخبنا بالفوز إن شاء الله.

karawan2001@hotmail.com

بكل الأحوال .. نحن السبب

حسين البكري

(كيف نخاف من كتابة كلمة الحق ووطننا اليوم محتل ويتعرض للموت البطيء المذل)

■.. نحن الفلسطينيون قبل أن نعلن غضبنا من الصمت العربي عما يحدث لنا وليست أمريكا هي السبب فنحن نتيجة حبنا للدنيا ساهمنا بهزائمنا المصطنعة لذا كان علينا أن نخجل من خلافاتنا الفلسطينية ومن صمت أدعياء تحريرنا على ما يحدث لنا ولقرانا ومدننا وقدسنا من هدم وتهويد وإذلال.

وبدلا من البكاء على اللبن المسكوب لماذا لا نوحد صفوفنا الفلسطينية فنحن اليوم نعيش مرحلة وطنية محرجة ومفصلية .. وعلى الحضور الصامت أن يتركوا أدوارهم ليفسحوا المجال لكل يد شريفة تسعى للتحرير بصدق وأمانة أين هي هذه العودة التي نسمع عنها منذ ١٩٤٨م لقد سئمنا أناشيد العودة بصراحة إن السبب فيما نحن عليه هو أفعالنا وبأيدينا أصبحنا محاصرين أنفسنا أما إذا تخلى عنا العرب فنحن السبب وإذا عرف السبب بطل العجب يا فلاسفة قضيتنا أدعياء تحرير وطننا أما حان الوقت لنفكر بفلسطيننا بدون أنانية وحب للذات المنفوخة بغازات المكاسب الشخصية وبأناشيد العودة فهي أناشيد لا أقل ولا أكثر.

H__elbakri@hotmail.com